

الدرس الثاني: من بَابِ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فَضْلِ الْقِيَامِ فِي شَهْرٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الصيام للفريابي

أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي

الدرس الثاني: من بَابِ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فَضْلِ الْقِيَامِ فِي
شَهْرٍ

بَابِ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فَضْلِ الْقِيَامِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَكَيْفَ كَانَ بَدْوُ الْأَمْرِ
فِيهِ

153 - حَدَثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ مَوْهِبِ الرَّمْلِيِّ، حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَثَنَا دَاؤِدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ، حَدَثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْشِيُّ، عَنْ جَبِيرِ بْنِ نَفِيرِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي ذِئْرٍ قَالَ: "صَمَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَضَانَ، فَلَمْ يَقُمْ بِنَا حَتَّى بَقِيَ سَبْعَ مِنَ الشَّهْرِ، فَقَامَ بِنَا نَحْوًا مِنْ ثُلُثِ اللَّيْلِ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ السَّادِسَةُ لَمْ يَقُمْ بِنَا، ثُمَّ قَامَ بِنَا لَيْلَةً خَمْسَ وَعَشْرِينَ حَتَّى ذَهَبَ نَحْوًا مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ نَفَلْتَنَا قِيَامًا بَقِيَةً لَيْلَتَنَا هَذِهِ؟ فَقَالَ: «إِنَّهُ مَنْ صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ حَسْبَ لَهُ بَقِيَةُ قِيَامِ لَيْلَتِهِ» قَالَ: فَلَمَّا بَقِيَ أَرْبَعَ لَمْ يَقُمْ بِنَا، فَلَمَّا بَقِيَ ثَلَاثَ مِنَ الشَّهْرِ أَرْسَلَ إِلَيْنَا نَسَائِهِ وَأَهْلِهِ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفْوَتَنَا الْفَلَاحُ، قَالَتْ: وَمَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ: الْفَلَاحُ السَّحُورُ قَالَ: ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا بَقِيَةَ الشَّهْرِ"

154 - حَدَثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ دَاؤِدٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَبِيرِ بْنِ نَفِيرِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي ذِئْرٍ قَالَ: "صَمَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَضَانَ، فَلَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئًا مِنْهُ حَتَّى بَقِيَ سَبْعَ لَيَالٍ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى كَانَتِ لَيْلَةُ الْخَامِسَةِ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى كَانَ نَحْوًا مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ قَالَ: فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ نَفَلْتَنَا بَقِيَةً لَيْلَتَنَا هَذِهِ قَالَ: «إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْفَلِ حَسْبَ لَهُ قِيَامَ لَيْلَةً» ثُمَّ كَانَتِ الْلَّيْلَةُ الَّتِي تَلِيهَا، فَلَمْ يَقُومُوا حَتَّى كَانَتِ النَّالِذَةِ، فَجَمِيعُ أَهْلِهِ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَقَامُوا بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفْوَتَنَا الْفَلَاحُ، فَقَالَتْ: وَمَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ: السَّحُورُ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا بَعْدَهَا حَتَّى مَضَى الشَّهْرُ"

سجل هذا الدرس

في مسجد السنة

بقرية العمود _ الجوبة

من بلاد مراد بهارب حفظها الله

عصر يوم السبت 20 رمضان 1440 هجرية